صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق

التقرير الربعي

العدد رقم 1

(إبريل، مايو، يونيو 2018)

UNFPA

UNITED NATIONS POPULATION FUND – IRAQ

صندوق الأمم المتحدة للسكان - العراق

تسليم مستشفى حمام العليل

قام كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الصحة العالمي في العراق بتسليم مستشفى حمام العليل الميداني والذي قاما بتأسيسه في عام 2017، حيث كان المستشفى الذي تم تمويله من قبل الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ والمفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو) جزءاً من استجابة المنظمتين الأمميتين للخدمات الضرورية لمعالجة الصدمات وعمليات التوليد بعد العمليات العسكرية التي حررت مدينة الموصل في عام 2016. وسيتيح هذا المستشفى الفرصة للسلطات المحلية تقديم خدمات عاجلة وضرورية لحوالي 250,000 نسمة بما في ذلك 40,000 نازح يعيشون في المخيمات بجانب منطقة حمام العليل في جنوب الموصل.

صندوق الأمم المتحدة للسكان يمهد الطريق لإنشاء المجلس الإستشاري للشباب في العراق

عقد صندوق الأمم المتحدة للسكان إجتماعاً مع مسؤولي محافظة ديالى في شرق العراق لمناقشة سبل تأسيس مجلس إستشاري للشباب في محافظات ديالى والنجف ووسط في العراق. ومن المتوقع أن يكون المجلس على صورة لجنة مكونة من 12 شاباً وشابة تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين من العمر يتسلمون مهمام التخطيط للبرامج الشبابية وتنفيذها ومراقبة سير عملها في مناطقهم، كما سيعمل الأعضاء على معاونة وزارة الشباب في تطوير السياسات التي تؤثر على اليافعين والشباب المهمشين. وسيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتدريب الشباب المنتخبين على آليات وضع برامج للشباب وقضايا تقنية أخرى.

دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان في 6 مايو لدورة تدريبية متقدمة لشبكة تثقيف الأقران مدتها خمسة أيام ضمت 22 شاباً وشابةً في مدينة السليمانية في شمال العراق. وقد تعرف المشاركون خلال الدورة التدريبية على القضايا المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة الجنسية والإنجابية بما في ذلك التوعية بماهية مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) إلى جانب عدد من الجلسات التدريبية التي ركزت على المهارات الحياتية.

مجموعة أدوات تدريبية لليافعين في وسط وجنوب العراق

يحرص صندوق الأمم المتحدة للسكان على تثقيف الفتيات عن حقوقهن الإنجابية من خلال طرق معتمدة على مجموعة أدوات تدريبية لليافعات تركز على العناية بالصحة الإنجابية بصورة تتلاءم معهن. وتم تنظيم تدريب للمدربين على مجموعة الأدوات التدريبية لليافعات في الفترة بين 6 و 10 مايو 2018 في بغداد شارك فيها 25 فرداً من محافظات بغداد ونينوى وصلاح الدين وديالا والأنبار وكربلاء والنجف. ويعد هذا التدريب الأول من نوعه في وسط وجنوب العراق حول مجموعة الأدوات التدريبية لليافعات، والتي طورها كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وتضم مجموعة الأدوات التدريبية عدداً من الجلسات والأدوات التي صممت لتمكين اليافعات والإستجابة للقضايا التي تتعلق بالمهارات الحياتية والصحة الإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي وأساليب الإدارة المالية الناجحة.

تعزيز الإستجابة السريرية لضحايا الإغتصاب في العراق

نظم صندوق الأمم المتحدة للسكان ورشة عمل لتدريب المدربين لمدة أربع أيام (من 6 إلى 9 مايو) حول إدارة الإستجابة السريرية لضحايا الإغتصاب وذلك بالتعاون مع برنامج التطوير الإقليمي والحماية، وقد ضم التدريب 25 من الباحثين الإجتماعيين وعاملي الصحة وخبراء الطب الشرعي والمحققين ومتخصصي العنف القائم على النوع الاجتماعي من منظمات أممية وغير حكومية. وتعرف الخبراء المشاركون في الجلسات على مبادئ الخدمات السريرية وبروتوكولاتها للاستجابة للناجين من العنف الجنسي بما في ذلك إجراءات توفير الرعاية بعد حدوث الإغتصاب والعلاج، وإجراء الفحوصات البدنية، وجمع الإدلة الشرعية والمتابعة مع الناجين من الإغتصاب.

تدريب قادة المستقبل على صنع السلام

أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان في 26 يونيو دورات متعاقبة حول آليات بناء السلام استمرت على مدى خمس أسابيع والتي تأتي كجزء من مشروع تطوير قيادة الشباب في محافظات ذي قار والأنبار. وتضمنت الدورات، والتي قامت وزارة الشباب والرياضة ومنظمات غير حكومية بتنفيذها ثلاث مرات في الأسبوع. وشارك فيها 30 شاباً وشابةً ، عدداً من المواضيع مثل حل الأزمات والتحكيم والوساطة وحشد الجهود المجتمعية وفن المفاوضات وركزت العروض خلال الدورات على آليات دمج المهارات الحياتية والرياضة وتمكين الشباب ومهارات التفاوض في عمليات بناء السلام.

تدريبات توعوية في محافظتي السليمانية وديالى

شارك أكثر من 40 رجلاً من النازحين والمجتمعات المضيفة في محافظتي السليمانية وديالا في 14 دورة صممت خصيصاً لمناقشة الأخطار المجتمعية، وخاصة تلك التي تؤثر على الفتيات، المترتبة على بتر الأعضاء التناسلية للأنثى وجرائم الشرف والعنف القائم على النوع الاجتماعي والزواج القسري والمبكر.

العراق يحتفل باليوم العالمي للاجئين

احتفلت مراكز المرأة التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان باليوم العالمي للاجئين في 20 يونيو في مخيمات اللاجئين في محافظتي إربيل ودهوك. وناقش الباحثون الإجتماعيون في الميدان مع النساء الآتي حضرن الإحتفالية أهمية صنع السلام وإرساء الأمان وآليات تحقيق نوع من الاستقرار إلى حين عودتهم الآمنه إلى ديارهم. وقد شاركت أكثر من 200 امرأة في الإحتفالية والتي تضمنت الرقص والعروض المسرحية وإلقاء الشعر والعروض الفنية، كما شاركت النساء بقصص عن حياتهن ونجاحاتهن وعبرن عن إمتنانهن لتذكيرهن بالأيام السعيدة التي عاشوها في سورية.

دعم الفنانين اللاجئين الشباب في العراق

لطالما خلفت الحروب صدمات إمتدت آثرها إلى أبعد من ساحات المعارك، ليقع اللاجئون في براثن الآثار السلبية التي تخلفها حالات النزوح المتكرر وفقدان الأحبة وضياع الممتلكات وغياب الاستقرار والذي يؤدي بهم إلى الشعور بالعجز واليأس. برز الفن في الآونة الأخيرة كوسيلة فعالة للتخفيف من شعور اليأس لدى اللاجئين ولمساعدتهم على الإندماج في بيئاتهم الجديدة. وفي حين تستضيف العراق ما يقارب 250,000 لاجئ سوري في إقليم كردستان، وجد ما يقارب 35,000 منهم ملاذاً في مخيم دوميز والذي افتتح فيه محافظ دهوك في اليوم العالمي للاجئين بتاريخ 20 يونيو مبادرة "بيت الفنانين" والذي يأتي كجزء من مشروع "في المنفى" والذي يتضمن أحد أهدافه مساعدة اللاجئين على التأقلم مع التحديات والانخراط والاندماج في نسيج المجتمع الكردي. ويقدم كلاً من مشروع "في المنفى" ومبادرة "بيت الفنانين"، والذين أطلقهما ودعمهما كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق روبيرتو شيميتا، فسحة آمنة للفنانين اللاجئين الشباب لتطوير مواهبهم وممارسة الفن الحي والفنون البصرية والرقص والموسيقى، وهو ما استفاد منه مئات اليافعين والشباب على مستوى عالمي.

أول تدريب اساسي متقدم لإعداد مثقفي الاقران الشباب في محافظة دهوك

نظمت شبكة تثقيف الإقران في العراق، والتي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان، أول تدريب اساسي متقدم لإعداد مثقفي الاقران الشباب محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق، والذي شارك فيه على مدى خمس أيام 25 شاباً وشابةً من العراق وسورية تعلموا خلاله مهارات حياتية وقيادية وتعرفوا على مواضيع مختلفة مثل مرحلة المراهقة والصحة الإنجابية وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين ومرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والزواج المبكر وغيرها. وعلق أحد المشاركين على التدريب قائلاً "أكثر ما أحببته بالتدريبات هو أن الأسلوب المتبع كان ممتعاً ومبتكراً. على سبيل المثال وفي خلال احدى الجلسات، أخبرنا المدرب عن ضرورة الإستماع للآخرين والثقة بهم، وبدلاً من أن يعطينا المدرب محاضرة عن الموضوع، قام بتغطية أعيننا بقطعة قماش وعين لكل مشارك شريكاً وطلب منا أن نستمع جيداً لشركائنا لنجمع أكبر عدد ممكن من ورق الملاحظات الذي كان متناثراً على الأرض." ومن المتوقع أن يقوم المشاركون بمشاركة تجاربهم وتطبيق ما تعلموه من خلال جلسات توعوية يقومون فيها بتدريس ما تعلموه لغيرهم من الشباب في المخيمات والأحياء تحت رعاية شبكة تثقيف الأقران.

آخر مستجدات المانحين

البرنامج الأوروبي للتطوير الإقليمي والحماية

يُمكن دعم البرنامج الأوروبي للتطوير الإقليمي والحماية كلاً من صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من العمل عن كثب مع حكومة إقليم كردستان وغيرها من الشركاء لضمان رفع قدرات مقدمي الخدمات والعاملين في مجال القضاء والعدل والأمن وتقديم الخدمات التي تتلاءم مع الفئة العمرية للناجين التي ترتكز على إحتياجاتهم وتوفير نظام قضاء للاحداث ملائم لإحتياجاتهم. ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع سيضمن أيضاً تقديم خدمات ذات نوعية للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل عام. وسيمكن هذا الدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان من تعزيز قدرات شركائه المحليين وصناع القرار ومقدمي الخدمات في البلاد، إلى جانب الترويج لإستجابة متكاملة لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي ترتكز في كليتها على احتياجات الناجين.

كندا

أعلنت الحكومة الكندية عن مساهمة بلغت 5 ملايين دولار كندي على مدى أربع سنوات لصندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق يهدف إلى رفع قدرات المؤسسات الوطنية لتطبيق تدخلات الصحة الإنجابية والقائمة على النوع الاجتماعي في البلاد. وفي حين أن العمليات العسكرية ضد الدولة الإسلامية

في العراق والشام (داعش) قد انتهت، لاتزال الآثار التي خلفتها سنين الحرب الثلاث واضحة وتمتد عميقاً في النساء والفتيات. وستمكن هذه المنحة المتعددة السنوات من الحكومة الكندية صندوق الأمم المتحدة للسكان من الإنتقال بتدخلاتها الإنسانية الحالية إلى مرحلة تطوير البرامج طويلة الأمد والتي ستعزز من المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وزيادة قدرة الوصول والإستفادة من خدمات الصحة الإنجابية النوعية.

استراليا

التزمت حكومة استراليا بدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان بمبلغ 12 مليون دولار استرالي لمدة ثلاث سنوات. ويأتي هذا الدعم في الوقت المناسب لتعزيز الخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية الطارئة والعنف القائم على النوع الاجتماعي في البلاد.

وكانت الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) استخدمت العنف القائم على النوع الاجتماعي بما في ذلك العنف الجنسي والزواج القسري كسلاح من أسلحة الحرب في العراق، فحُرمت النساء والفتيات اللواتي كن يعشن في المناطق التي كان يسيطر عليها التنظيم من خدمات الصحة الإنجابية. لذلك، وعلى إثر إنتهاء الصراع، سيمكن الدعم الإسترالي السخي صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق من زيادة الخدمات المتوفرة، وتحسين الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية المتخصصة وخدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، ورفع القدرات الوطنية للمحافظة على هذه الخدمات.

إحصائيات ربعية

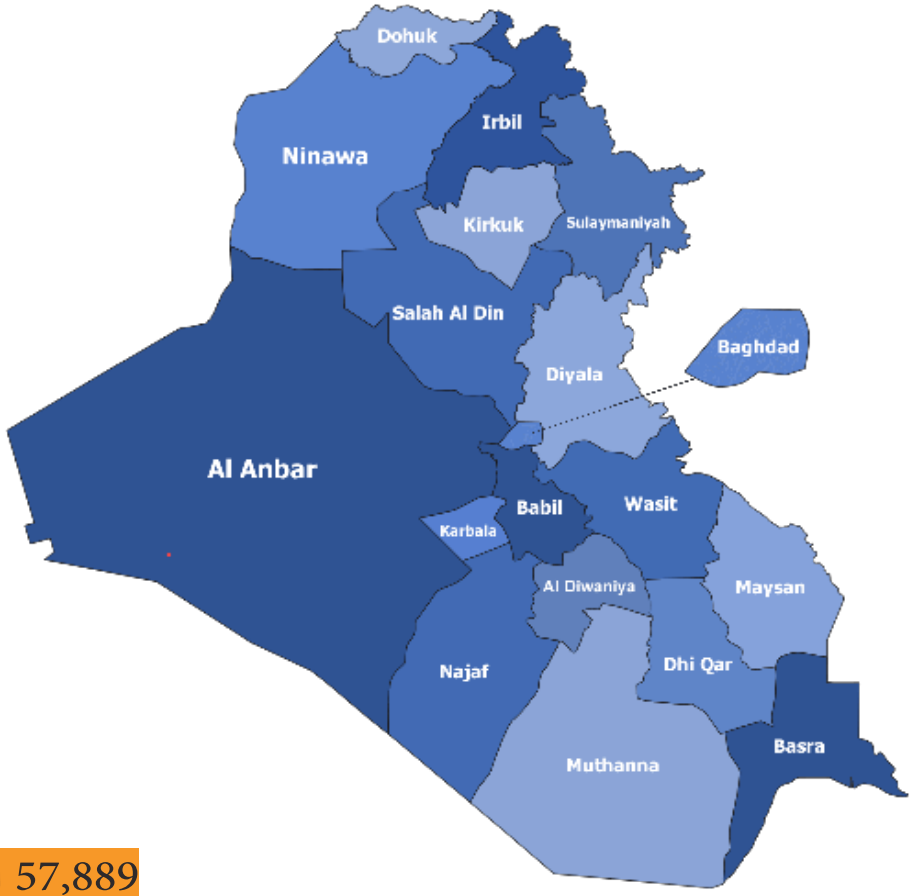

في مخيمات النازحين والمجتمعات المضيفة

57,889 امرأة حصلن على خدمات الصحة الإنجابية
30,349 فرداً شاركوا في دورات توعوية حول خدمات الصحة الإنجابية
76 مركزاً لخدمات الصحة الإنجابية يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان
1 عيادة متنقلة
26,231 امرأة حصلن على خدمات إستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي
83,216 فرداً شاركوا في جلسات توعوية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي
2,499 حزمة كرامة تم توزيعها
147 مركزاً للمرأة*

في مخيمات اللاجئين

7,749 امرأة حصلن على خدمات الصحة الإنجابية
141 امرأة حصلن على خدمات استجابة للعنف القائم على النوع الإجتماعي
3,924 امرأة حصلن على خدمات الصحة الإنجابية والمشورة حول تنظيم الأسرة
22,621 حالة ولادة آمنة
8 مراكز صحية
30 حقيبة كرامة تم توزيعها
147 مركزاً للمرأة*
5 مراكز للشباب

*متواجدة في مخيمات اللاجئين والنازحين على السواء

قصة من الميدان

تقدير لقوة وشجاعة اللاجئين في العراق

وجدت غالية نفسها، كغيرها من الكثيرين الذين هربوا لإنقاذ حياتهم بعد معركة الحسكة في شمال شرق سورية، تهرب مخلفة وراءها مدينتها حلب وهي في سن الثالثة والثلاثين في عام 2016. واستقرت غالية مع عائلة عمها في مخيم دوميز 2 في محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق.

كانت غالية تعيش مع عائلتها في حلب عندما قتل والداها وأخوها في إحدى الغارات الجوية قبل بضعة سنوات، فانتقلت على أثرها للعيش مع عائلة عمها في منطقة الحسكة. فوقعت في حب رجل عراقي بعد عدة شهور من انتقالها إلى هناك وتزوجت زواجاً عرفياً بلا أي توثيق رسمي بسبب الظروف الأمنية في سورية حينها. إلا أن الرجل الذي وثقت به وأصبح زوجها هجرها بعد سبع أشهر من الزواج وسرق منها كل ما كانت تملك - ما ورثته عن أمها وما وفرته من نقود كسبتها من عملها في مخبز من مخابز الحسكة.

و قالت غالية : "فقدت كل شيء، فزوجي لم يأخذ فقط ممتلكاتي بل سرق مني أي شعور كان لدي، ولو كان بسيطاً، بالاستقرار والأمان والسعادة. لم أستطع الذهاب للمحكمة لأخذ حقوقي لأنه لم يكن لدي أي وثائق قانونية تؤكد قصتي. وما زاد الطين بله أنني كنت حاملاً عندما هجرني، وقد أثرت تصرفاته كثيراً علي وعلى صحتي حتى فقدت طفلي. وبدأت حياتي تتجه نحو الأسوأ".

زاد اللجوء إلى مخيم دوميز 2 بعد إرتفاع حدة الصراع في الحسكة من تعاسة غالية، لتصاب بإنهيار عصبي سببه اللجوء وقلبها المكسور، مما دفعها لمحاولة الإنتحار عدة مرات.

لجأت زوجة عم غالية إلى مركز من مراكز المرأة طلبةً المساعدة، مما دفع الباحثات الاجتماعية لتتواصل مع غالية فوراً والتعرف على قصتها.

وأضافت "لزمني بعض الوقت حتى استطعت الوثوق بالباحثات الإجتماعيات وحضرت الاجتماع الأول فقط لأن زوجة عمي دفعتني لذلك، إلا أنني بدأت أرى تعاطفهم معي بعد عدة جلسات ودعمهن لي، فبدأن باعطائي النصيحة حول كيف يجب أن أفكر وما يتوجب علي فعله اذا ما وجدت عقلي بدأ بالانزلاق إلى أماكن مظلمة. فأخبرنني أنني لست الوحيدة التي تشعر بذلك ولكن لم أصدقهن في بادئ الأمر" .

بدأت غالية في حضور دورات وجلسات في مركز المرأة حيث تعلمت مهارات حياتية متعددة والتقت خلالها بالكثير من النساء اللاتي شاركن قصصهن الخاصة: "بدأت أشعر أنني أنتمي إلى مكان ما وأنني لست وحيدة وبدأت بالاستمتاع بصحبة الفتيات خاصة عندما بدأنا بفتح قلوبنا لبعضنا واكتشفت أن قصصهن تشبه قصتي".

وأعطها لقاء أفراد مروا بتحديات تشبه تلك التي مرت بها الثقة والقوة التي احتاجتها للمضي قدماً بدلاً من السقوط في دوامة الماضي.

وقالت مبتسمة فخرًا: "أنا الآن متطوعة في مركز المرأة. أقص حكايتي وأتكلم عن الإكتئاب الذي مررت به للنساء اللواتي يمرن بصعوبات في حياتهن وأشاركن الدروس التي تعلمتها وكلي أمل أن يعطيهن هذا أملاً وراحة"

لجأ ما يقارب 8,700 لاجئ سوري إلى مخيم دوميز 2 بحثاً عن الأمان من الحرب الدائرة في سورية. ويدير صندوق الأمم المتحدة للسكان وحدة توليد وعيادة صحة إنجابية ومركز للشباب ومركز إجتماعي للمرأة يقدم المشورة ودعم نفسي اجتماعي وجلسات توعوية ونشاطات ترفيهية وبرامج المهارات الحياتية لمئات النساء شهرياً.

UNITED NATIONS POPULATION FUND – IRAQ

صندوق الأمم المتحدة للسكان - العراق

iraq.unfpa.org

UNFPA Iraq

UNFPAIraq

unfpa_iraq